متى اشبعت صارت واوا وكذلك الفتحة تصير الفا عند الاشباع والكسرة تصير ياء عند الاشباع ولهذا يقال الواو بنت الضمة او اختها والالف بنت الفتحة او اختها والياء بنت الكسرة او اختها فافهم ذلك

الاعراب

قوله والواو والياء الى آخره الواو مبتدأ والواو قبلها ابتدائيه والياء عاطف ومعطوف وجميعا حال كونه موكدة والالف عاطف ومعطوف وهن مبتدأ ثان وحروف الاعتلال مضاف ومضاف اليه والمضاف خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والمكتنف صفة الاعتلال ولما كان الاعراب ينقسم بحسب الظهور والتقدير الى قسمين لانقسام الاسم الى سالم وهو الصحيح والى معتل وهو ما في آخره من حروف العلة الياء والالف واما الواو فلم يتعرض لها لذكرها فيما علة فالسالم يظهر الاعراب في آخره والمعتل يقدر الاعراب على آخره وهو ايضا قسمان مقصور وسيأتي ذكره ومنقوص وهو المراد بقوله

باب الاسم المنقوص

والياء في القاضي والمشتري ساكنة في رفعها والجر
وتفتح الياء اذا ما انتصبا نحو لقيت القاضي المهتدي بها

اعلم ان الاسم المنقوص هو كل اسم آخره ياء خفيفة قبلها كسرة وانما سمي منقوصا لانه نقص حركتين من حركات الاعراب الثلاث استثقل وجودهما على الياء لانه حركة واحدة على ما سيأتي بيانه واحترز بقولهم ياء خفيفة قبلها كسرة عن الياء المشددة التي قبلها كسرة كالكرسي وقولنا ياء لا يسمى منقوصا بل تدخل الحركات الثلاث كغيره من هذا على ما رأيت طبيا ومررت بطبي اذا تقرر هذا ومررت عليك لفظة ورد عرفت انها اسم وكان آخره ياء خفيفة قبلها كسرة فلا يخلو اما ان يكون معربا او مبنيا او المعرف كما ان يكون بال او بالاضافة فالحكم في ذلك اذا كان معربا ان تثبت الياء في آخره وتكون ساكنة في حالتي رفعه وجره فتقول في حالة الرفع حكم قاضي زيد حكم فقد القاضي العدل عدمه ومررت بالقاضي العادل واجتمعت بقاضي عدن فتقول في اعراب الاول احكم فعل ماض وقاضي زيد مضاف ومضاف اليه والمضاف فاعل حكم وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء الساكنة منع من ظهورها الاستثقال لكنه شقوصا وكذا الحكم في نفذ القاضي المتولي نائب تقول نفذ فعل ومفعوله القاضي فاعل

فهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء الساكنة منع من ظهورها الاستثقال والمتولي صفة القاضي وهو منقوص مثله وتقول في اعراب مررت بالقاضي مررت فعل وفاعل وبالقاضي جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة الجر في القاضي كسرة مقدرة على الياء الساكنة منع من ظهورها الاستثقال وكذا الحكم في قولك مررت باجتمعت بقاضي عدن اجتمعت فعل وفاعل وبقاضي عدن جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ويتعلق الجار باجتمعت وعلامة الجر في المضاف كسرة مقدرة على الياء الساكنة منع من ظهورها الاستثقال واما اذا كان منصوبا فتدخل الفتحة على الياء وتظهر فيها فتقول رأيت القاضي وراجحت قاضي الحي واعرابه رأيت فعل وفاعل والقاضي مفعول وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الياء وراجحت فعل وفاعل وقاضي الحي مضاف ومضاف اليه والمضاف راجحت فعلامة مفعول نصبه فتحة ظاهرة على الياء قال الله تعالى في المرفوع المعرف قول عنهم يوم يدع الداع وتستجيب يوم ينادي المنادي وفي المجرور اجيب دعوة الداعي ومطيعين الى الداعي وفي المنصوب واني خفت الموالي وكلا اذا بلغت التراقي وياقوما اجيبوا داعي الله وفليدع ناديه واما ظهرت الفتحة على الياء لاجل خفة الفتحة واما الضم والكسر فلم تظهر فيها لثقلهما هكذا حكم الاسم المنقوص المعرفة واما المنقوص النكرة فله حكم آخر نبه عليه الناظم بقوله

وتنون المنكر المنقوصا ... في رفعه وجره خصوصا
فتقول هذا مشتر مخادع ... وافرغ الى حاتم جاه مانع

يعني اذا كان الاسم المنقوص نكره بان خلا من الالف واللام ومن الاضافة كقاض ودلو ومهدي ومعطي ومشتري ومستغني وسترى في خلفه التنوين اي تنوين التمكين في حالة الرفع والنصب والجر والتنوين ساكن والياء ساكنة فيجب عليك في حالتي الرفع والجر ان تحذف الياء لالتقاء الساكنين وينقل التنوين الى الحرف الذي قبلها فتقول في حال الرفع واعرابه هذا حرف تنبيه وذا اسم اشارة وهو مبتدأ وقاض خبره وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الاستثقال لانك لو اظهرتها لانقلبت هذا قاضي لصح ذلك لكون الضمة مستثقلة عليها فلهذا حذفت وكذا الحكم في قولك مررت بقاضي مررت فعل وفاعل وبقاضي جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة الجر في قاض كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال وقد عمل الناظم في هذا البيت